وتأمل فانها ألف المد لها مدة بغير انتهاء
والذى أطلق اللسان فعاتبتك عد بك أول الفهماء
لم اخف منك غلطة حين عاتبتك تدعو العتاب باسم الهجاء
وانا المرء لا أسوم عتابى   صاحبا غير صفوة الاصفياء
ذا الحجى منهم وذا الحلم والعلم وجهل ملامة الجهلاء
ان من لام جاهلا لطبيب   يتعاطى علاج داء عياء
لست ممن يظل يربع باللو   م على منزل خلاء قواء

وقال يعاتب محمد بن عبيد الله

اذا انت لم تحفل بمدح من امرء   فأنصف ولا تحفل له بهجاء
والا فقد اقررت أن مديحه   رضي ولكن لا يفى بجزاء
بلى بجزاء الشر بالشر ماهر   ولست تجازى محسنا ببلاء
يد خلقت للنكر لا العرف سلطة   صؤول على سؤالها الضعفاء

وقال فى المعتضد وبدر

قدم الامام يسير تحت لوائه   سير السكينة سيد الامراء
شمس وبدر يشغيان ذوى العمى   وهما سراجا اعين البصراء
لاعيب عند ذوى النعت فيهما   الا انفرادهما من النظراء
كم قد تخلف عنهما من سابق   غير الوزير مبرز الوزراء

وقال فى سعيد الصغير

يا ايها الرجل المدلس نفسه   فى جملة الكرماء والأدباء

بالبيت

بالبيت ينشد ربعه او نصفه   والخبز يبزر عنده والماء
تدليسه عند الكواعب لمة   مخضوبة بالخطر والحناء
لا تكذبن فان لومك ناصل   كنصول تلك اللمة الشمطاء

وقال فى الخمر

وعاتقة زفت لنا من قرى كوثى   تلقب أم الدهر أو بنته الكبرى
رأت نار ابراهيم ايام أوقدت   وحازت من الأوصاف اوصافها الحسنى
حكت نورها فى بردها وسلامها   وبانت بطيب لا يوازى ولا يحكى
عمرنا بها الايام فى ظل ماجد   له الرتبة العلياء والمثل الأعلى

وقال فى القاسم بن عبيد الله

سأثنى بنعماك التى لو كفرتها   لاثنت بها منها شواهد لا تخفى
هب الروض لا يثنى على الغيث نشره   أمنظره يخفى مآثره الحسنى

وقال فى الشعرا

يقولون ما لا يفعلون مسبة   من الله مسبوب بها الشعراء
وما ذاك فيهم وحده بل زيادة   يقولون ما لا يفعل الامراء

وقال فى محمد بن عبد الله بن طاهر

قد بلينا فى دهرنا بملوك   ادباء علمتهم شعراء
ان أجدنا فى مدحهم حسدونا   فحرمنا منهم ثواب الثناء
او أسأنا فى مدحهم أنبونا   وهجوا شعرنا أشد هجاء
قد اقاموا نفوسهم لذوى المد   ح مقام الأنداد والنظراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)